اَحْمَدُكَ اللّٰهُمَّ وَالْحَامِدُ رَاجِعٌ اِلَيْكَ • وَلَا اُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ •
كَيْفَ اَنْشَأُ ثَنَاءً يَلِيقُ بِجَنَابِ قُدْسِكَ • اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ •
اِنْعَامُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ • وَلِسَانِي عَنْ شُكْرِكَ قَاصِرٌ • فَكَيْفَ اَشْكُرُكَ عَلَى نَعْمَائِكَ •
وَالشُّكْرُ اَيْضًا مِنْ عَطَائِكَ • يَا مَنْ اَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ الْمُحْكَمَ بِتَجْدِيدِ
مَصَانِعِ الْاِعْرَابِ • وَاٰتَاهُ بِحِكْمَتِهِ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخِطَابِ
الَّذِي يَجُوزُ كَلَامُهُ قَصَبَ السَّبْقِ فِي حَلْبَةِ الْاِيجَازِ • وَيَسْتَوْلِي عَلَى اَمَدِ
الْحُسْنِ فِي صَنْعَةِ الْاِعْجَازِ • صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى وُلَاتِهِ الشَّائِعَةِ اٰثَارُ
حِكْمَتِهِمْ فِي الْاَمْصَارِ كَالْاَمْثَالِ • وَاَصْحَابِهِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمْ بِاَنَّهُمْ عَدِيمُ الْاَشْبَاهِ
وَالْاَمْثَالِ • فَيَقُولُ الْفَقِيرُ اِلَى اللّٰهِ الْغَنِيِّ • اِخْتِيَارُ بْنُ غِيَاثِ
الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ • اِنَّ عِلْمَ الْبَيَانِ وَالْاِنْشَاءِ يَغْنَمُ الْعَوْنَ عَلَى اسْتِحْصَالِ
الْمَطَالِبِ الْعَلِيَّةِ • وَاسْتِنْقَالِ الْمَنَاقِبِ الْجَلِيَّةِ • يُبَلِّغُ الْعَبْدَ اِلَى مَجَالِسِ

الْمُلُوكِ • وَمَنَازِلِ الْاَحْرَارِ • خَلِيقٌ بِاَنْ يُصْرَفَ فِيهِ شَرَائِفُ الْاَعْمَارِ •
قَالَ الْمُبِينُ الرَّحْمٰنُ • خَلَقَ الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ • وَقَالَ سُبْحَانَهُ نٓ وَالْقَلَمِ
وَمَا يَسْطُرُونَ • وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ • كَفَى بِقَلَمِ الْكُتَّابِ فَضْلًا
وَسُؤْدُدًا • مَدْيُ الدَّهْرِ اِنَّ اللّٰهَ اَقْسَمَ بِالْقَلَمِ • وَقَالَ صَاحِبُ جَوَامِعِ
الْكَلِمِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ مَا طَلَعَ الشَّرْيُ • اِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا • وَقَالَ
بَعْضُ اَرْبَابِ الْاَلْبَابِ اِنْ كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى اَحَدٍ بَعْدَ الْاَنْبِيَاءِ فَعَلَى
بُلَغَاءِ الْكُتَّابِ • وَفَضَائِلُ الْكَرَمِ اَنْ يَدْخُلَ فِي الْعَدِّ وَالْاِحْصَاءِ •
وَاَوْصَافُهَا اَنْزَالُ الْكُتُبِ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ • وَلَكِنْ جَمَالُهُ بَلْ كَمَالُهُ مِنْ نَاحِيَةِ
بِالْاِقْتِبَاسَاتِ اللَّائِقَةِ • وَاِدْرَاجِ الْاَمْثَالِ الرَّائِقَةِ • فَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي سُؤْدُدِ
اِنْشَائِهِ وَاِنْشَادِهِ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ • مِنَ الْاِقْتِبَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ • وَمَنْ لَمْ يَبْرَعْ فِي عِلْمِ كِتَابِهِ اَحَادِيثَ مِنَ الْحِكَمِ
وَالْاَمْثَالِ • فَلَا تَحْدِيثَ عَنْهُ فَاسْعَ اِمْتِثَالِهِ اِلَّا فِي ضَلَالٍ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)